قد قلت يوما لاهل العذل حين نات ليلى وشب بقلبي بعدها نار
بعد الغزالة ذي جرها وكذا بطرفها خلت نار القلب تستعر
موضع الاستشهاد الغزالة وهو اللفظ المشترك
فانها تحتمل الشمس والضمير وهو جرها راجع اليها
وتحتمل الحيوان المعروف والضمير وهو طرفها راجع وتحتمل
اليها فقد اطلق لفظ الغزالة واستعمل في معنيه
وهذا التقرير على طريقة صاحب الايضاح.
واما على طريقة ابن مالك فان الناظم اتى بلفظ
مشترك وبعده لفظين يفهم من واحد
منهما احد المعنيين من المشترك ومن الاخر
الاخر مثاله الملامات المشترك الغزالة كما تقدم وال
واللفظان الواقعان جرها وطرفها فبجرها يعلم
انها الشمس وبطرفها يعلم انها الحيوان الموصوف
وقد توافقت الطريقتان ورجعتا الى مقصود
واحد **القسم الثاني** من الاستخدام وهي
اللفظة التي اولها معنيان توسطت لفظتين
تستخدم كل واحدة منهما لاحد معنييها فيه

قوله

وفتية كنجوم الافق زاهرة ۔ سامرتهم وجيوش الليل تزدحم
لا يلبس الشهد منهم غير اكبده ۔ لدى الهياج ودون النقع مرتكم
التاهد الشهد فانه لفظ مشترك بين

معنيين

معنيين المعنى الاول الشدي والثاني الجواد الضخم
العالي وقد توسط لفظين يلبس وراكبه فيلبس
يراد به الشدي وبراكبه يراد به الجواد وهذا مذهب
ابن مالك صاحب المصباح واما مذهب صاحب
الايضاح ومن تبعه ان الشهد لفظ مشترك
بين معنيين فيريد بذلك اللفظ احد المعنيين
ثم يعيد عليه ضميرا يريد به المعنى الاخر
فمرجوعهما اي الطريقتين الى مقصد واحد تم وكمل

الباب الثاني والعشرون اللف والنشر

اللف مصدر لف الشيء لفا اذا جمعه والنشر
مصدر نشر الشيء نشرا اذا بسطه وفي الاصطلاح
ان تذكر شيئين او اشيا اما تفصيلا فتنص على
كل واحد منها كقولك وجهه وقده ولحظه
واما اجمالا فتاتي بلفظ واحد يشتمل على
متعدد كقولك لي ثلاثة ثم تذكر اشياء على
عدد ما ذكرته كل واحد منها يرجع الى واحد
من المتقدم وتفوض الى العقل رد كل واحد
لما يليق به لانك تحتاج ان تنص على ذلك
ثم ان المذكور على التفصيل ينقسم قسمين
قسم يرجع اليه المذكور بعده على الترتيب
فيكون الاول للاول والثاني للثاني نحو ان تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)